

تُعتبر الصناعات التقليدية نتاجاً حضارياً لآلاف السنين من التفاعل الحي بين المجتمعات المحلية بما تخمّله من رؤى وقيم وبيئتها الطبيعية، وبينها وبين المجتمعات الأخرى، وهي مكوّن أصيل للذاكرة الحضارية - خاصة في شقّها التقني - ورصيد مخزون للخبرات الحياتية والإمكانات الإنتاجية الذاتية المتاحة داخل كلّ مجتمع محلي.

وتنبّذو أهمية هذه الصناعات في أنّها (تُغطّي مدى بالغ التنوع والاتساع من المجالات الاقتصادية من تصنيع الغذاء والأدوية والغزل والنسيج والملابس والسجاد والحصير والفخار)، وكذلك الصناعات التي تتعلّق ببناء المساكن وإقامة السدود وحفر الآبار ووسائل المواصلات ... الخ. كما أنّها واسعة وقابلة للانتشار حتّى لأصغر وحدة عمرانية؛ قرية كانت أو واحة أو حتّى مسكنياً.

وانطلاقاً من هذه الرؤية تُمثّل الصناعات التقليدية الشمعة التي نلجأ إليها عندما (تتطفئ الكهرباء العمومية) أي لوسائل المُدَارَة مركزياً لِمَدِّ حاجات الناس. كما تضمّ الصناعات التقليدية ثرائاً تقنياً اختُبر بالممارسة عبر الأجيال، وهي بهذا المعنى تُعطينا اتجاهات مستقبلية مُتميّزة للتفكير والخيال، وبالتالي الإبداع المُنتَظَق والمرتكز على خصوصيتنا الحضارية.

وقد صدّق الشاعر أحمد شوقي حين قال:

ولنا كلّ الشرف أننا نُحيي المَهَنَ

ولنا في كلّ ساعة نهضة في كلّ فنّ

حامد إبراهيم الموصلي.

(نحن أزياب الحرف لنيس يُغنيّننا الترف

نحن أهل للبراعة في أساليب الصناعة

الوضعية الأولى: (08 ن)

- 1- صِف نشأة الصناعات التقليدية حسب الكاتب..... (01.5 ن)
- 2- اذكر من الفقرة الثانية ميزتين للصناعات التقليدية..... (02 ن)
- 3- وضح الأهمية المستقبلية للصناعات التقليدية..... (01 ن)
- 4- اشرح بالمرادف ما يأتي: "قيم"، "متاحة"..... (01 ن)
- 5- هات عنوان مناسب للسند..... (01 ن)
- 6- استخرج قيمة مستفادة من النص..... (01.5 ن)

الوضعية الثانية: (12 ن)

- 1- أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات ومابين قوسين إعراب جمل..... (03.5 ن)
- 2- استخرج اسم تفضيل مُبيناً صورته..... (01 ن)
- 3- أنشئ جملة في مضمون النص تشتمل على عطف بيان..... (01 ن)
- 4- في النص روابط ساهمت في انسجام الفقرات. مثّل لذلك..... (01.5 ن)
- 5- بيّن نوع الصورة البيانية الآتية "الصناعات التقليدية شمعة"..... (01 ن)
- 6- اكتب البيت الشعري الأول كتابة عروضية..... (01 ن)
- 7- رتب الكلمات الآتية لتركب جملة مفيدة: تلبس، في أمة، ممّا لا، لا خير، تنسج..... (01.25 ن)
- 8- أبد رأيك في هذا القول: "تراجع الصناعة التقليدية في ظلّ مُعطيات العصر الحديث"..... (01.75 ن)

سفيان شريد  
أستاذ في مادة اللغة العربية